وزيرة بجنوب إفريقيا تدعو تلميذات المدارس لعدم ممارسة الجنس مبكراً!

دعت وزيرة صحة إقليمية في جنوب إفريقيا تلميذات المدارس لفتح الكتب وعدم ممارسة الجنس مبكرا.

وقالت فوفي راماثوبا وزيرة الصحة في مقاطعة ليمبوبو خلال زيارة لمدرسة ثانوية في محاولة لتشجيع الامتناع عن ممارسة الجنس وتقليل معدلات حمل المراهقات: "افتحن كتبكن، واغلقن ساقيكن. لا تفتحن الساقين، افتحن كتبكن.. شكرا جزيلا لكن".

كما أشارت راماثوبا إلى أن "الرجال الأكبر سنا تغريهم الفتيات باستخدام الكماليات مثل الشعر المستعار باهظ الثمن والهواتف الذكية".

وأثارت التعليقات انتقادات بعد نشر مقطع فيديو للخطاب على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث علّق العديد من النشطاء على تلك التصريحات، بشكل سلبي وتساءلوا عن أسباب توجيهه للفتيات فقط دون الشباب.

ووصفت السياسية المعارضة سيفيوي جواروبي، تصريح راماثوبا بأنها "إشكالية للغاية"، وأضافت عبر "تويتر": "كانت هذه فرصة لإجراء محادثة هادفة مع هؤلاء المتعلمين حول الموافقة ... وبدلا من ذلك تلقي اللوم على الضحية. تمارس ضغوطا لا داعي لها على الفتيات".

ودافعت راموثوبا عن تصريحها، قائلة في حديث لموقع TimesLIVE المحلي، إنه كان موجها للفتيان أيضا ولكلا الجنسين ولكل أفراد المجتمع.

وأضافت أن ناخبيها في ليمبوبو "أعربوا عن تقديرهم للرسالة"، وأردفت: "كانوا يقولون إنهم يخشون قول هذه الأشياء وشكروني على وصف الأشياء بأسمائها الحقيقية".

وتشير الإحصاءات الحكومية إلى أن ما يقرب من 33400 فتاة دون سن 17 أنجبن في جنوب إفريقيا في عام 2020.

وتقول منظمة أنقذوا الأطفال إن الافتقار إلى الوصول إلى التثقيف الجنسي الشامل وكذلك الخدمات الصحية الميسورة التكلفة والمناسبة من العوامل الرئيسية التي تسهم في حمل المراهقات في جنوب إفريقيا.